العرب
الجمعة 2019/09/20
السنة 42 العدد 11473

الأهلي والزمالك يفتتحان الموسم الجديد بمعركة السوبر

ميتشو يستعين بخبراته الأفريقية وفايلر يبحث عن المفاجأة

تصويب ثابت

تترقّب الجماهير المصرية والعربية ديربي القاهرة الشهير حين يصطدم النادي الأهلي مع غريمه الزمالك الجمعة على ملعب الجيش المصري ببرج العرب على لقب السوبر المصري. ورغم الحالة المتباينة في الظروف التي تحيط بالفريقين إلا أن مواجهات القمة المصرية تبقى ذات طابع خاص لأنها لا تندرج تحت أيّ معطيات، ويتسلّح كل فريق في تلك المباراة بكل أسلحته الضاربة في سبيل تحقيق الفوز، ليس بهدف حصد اللقب.

القاهرة – ستكون أنظار جماهير كرة القدم العربية والمصرية شاخصة إلى ملعب الجيش ببرج العرب، حيث يقام الكلاسيكو الساخن بين الأهلي، بطل الدوري، والزمالك، بطل مسابقة الكأس، في النسخة 16 من الكأس السوبر المحلية والمؤجلة عن موسم 2017–2018.

وجاء الكلاسيكو بين قطبي الكرة المصرية بعد شهر و20 يوما على مواجهتهما الأخيرة في الدوري في 28 يوليو في ختام الموسم الماضي عندما فاز الأهلي 1–0، وقبل يوم واحد على انطلاق الموسم الجديد المقرّر السبت، علما بأنهما سيتواجهان في الكأس السوبر عن الموسم الماضي والذي سيُحدّد موعده لاحقا.

ويبدأ النادي الأهلي حملة الدفاع عن لقبه في الدوري بمواجهة ضيفه سموحة الإثنين، في حين يلتقي الزمالك، وصيف النسخة الماضية، ضيفه الاتحاد السكندري في اليوم ذاته. وأحرز الأهلي في يوليو الماضي لقبه الرابع تواليا والحادي والأربعين في تاريخه بعد موسم امتدّ لنحو عام، وكان الأطول في تاريخ الدوري منذ انطلاقه عام 1948.

ويحمل الأهلي الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب الكأس السوبر، حيث ظفر به عشر مرات آخرها موسم 2016–2017 على حساب المصري البورسعيدي، في حين توّج به الزمالك ثلاث مرات آخرها موسم 2015–2016 على حساب الأهلي بركلات الترجيح، وحرس الحدود والمقاولون العرب مرة واحدة.

ويبحث الأهلي عن لقب جديد لتعويض جماهيره عن الخروج من مسابقة كأس مصر على يد بيراميدز، وبعث رسالة طمأنينة إلى جماهيره عن مستقبل الفريق مع مديره الفني الجديد فايلر، الذي واجه اعتراضات كثيرة فور إعلان إدارة الأهلي التعاقد معه لضعف سيرته الذاتية.

وفي المقابل يسعى الزمالك إلى حصد اللقب الثالث تواليا بعد تتويجه بكأس الاتحاد الأفريقي وكأس مصر، ورفع معنويات لاعبيه قبل استضافة جينيراسيون فوت السنغالي في إياب الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أفريقيا (1–2 ذهابا). وسيشهد الكلاسيكو الذي سيقوده طاقم تحكيم ألماني بقيادة فيليكس برايخ، حضور 10 آلاف مشجّع بمعدل 5 آلاف لكلّ ناد، وذلك بناء على موافقة الجهات الأمنية، في إشارة لعودة الجماهير إلى مدرّجات مباريات قمة القطبين، منذ آخر لقاء جمع بينهما في دور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أفريقيا بملعب الجونة في 24 يوليو 2013، وفاز الأهلي 4–2. وسيكون اللقاء هو المواجهة السادسة بين الفريقين في بطولة السوبر حيث التقى الفريقان 5 مرات سابقا وفاز الأهلي أربع مرات، والزمالك مرة واحدة.

خبرة قاريّة

تشهد مواجهة السوبر المصري حالة خاصة من حيث أنها الديربي الأول لمدرّبي الفريقين. وكان الزمالك قد تعاقد مع الصربي ميلوتين ميتشو، في حين أقالت إدارة الأهلي الأورغواياني مارتن لاسارتي من تدريب الفريق ليتمّ التعاقد مع رينيه فايلر مدرّبا جديدا للفريق.

ويتسلّح الصربي ميتشو بخبراته الأفريقية العميقة، حيث عمل أغلب فتراته في القارة السمراء. وولد ميتشو في الأول من سبتمبر 1969 بصربيا، وبدأ مسيرته هناك ثم جاء لأفريقيا عام 2001 ليعمل مديرا فنيا بنادي ناكيفوبو فيلا وتوّج معه بالدورى الأوغندي ثلاث مرات ثم كأس شرق ووسط أفريقيا للأندية "سيكافا"، وحصل على لقب أفضل مدرب في أوغندا لثلاثة أعوام متتالية. وانتقل ميتشو بعدها إلى نادي سانت جورج الإثيوبي، وحصد معه لقب مدرب العام، وعاد لتدريب نادي ناكيفوبو فيلا في 2007، كما درّب نادي الهلال، وحصل معه على بطولة الدوري السوداني في 2010 والكأس في 2011، ووصل إلى نصف نهائي الكونفدرالية في العام الأول ودوري الأبطال في العام الثاني، كما توّج بلقب جائزة مدرب العام ودرّب أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي. عُيّن ميتشو مدربا لمنتخب رواندا لكرة القدم من 2011 إلى 2013، وتولى قيادة منتخب أوغندا لكرة القدم من 2013 إلى 2017، وتأهل الفريق معه لكأس الأمم الأفريقية عام 2017.

عامل المفاجأة

على الجانب الآخر، يعوّل السويسري فايلر، المدير الفني للأهلي، على عامل المفاجأة للجماهير ولمنافسه خاصة أنها المباراة الأولى التي يقود فيها الفريق الأحمر داخل مصر منذ توليّه المسؤولية. وتعرّض فايلر إلى حملة شديدة بعد إعلان الأهلي التعاقد معه بسبب ما اعتبره البعض ضعف سيرته الذاتية. وولد فايلر في 13 سبتمبر 1973، وبدأ مسيرته الكروية في نادي فينترتور السويسري عام 1990، وتنقّل بين عدد من الأندية السويسرية، أبرزها نادي آراو ونادي سيرفيت ونادي زيوريخ قبل أن يعود إلى فينترتور ويعتزل كرة القدم في عام 2001 بقميص ناديه السويسري.

بدأ فايلر مشواره مديرا فنيا في أبريل عام 2005، حيث عُيّن مديرا فنيا مؤقتا لفريق سانت جالين السويسري، ثم تولّى بعد ذلك فريق الشباب بالنادي نفسه (تحت 21 عاما) ثم جراسهوبرز زيوريخ (تحت 16 عاما) لمدة 9 أشهر من أغسطس 2008 حتى يونيو 2009. وانتقل المدير الفني الحالي إلى الأهلي من تدريب الناشئين لتولي نادي شافهاوزن السويسري في الدرجة الثانية ثم إلى فريق آراو. وفي نوفمبر 2014 اتّجه فايلر إلى ألمانيا، حيث تولى تدريب فريق نورنبرغ في الدرجة الثانية لموسمين.

وجاءت المحطة الأبرز في مسيرة لفايلر عندما تولى تدريب أندرلخت البلجيكي لمدة موسم ونصف، حقّق خلالها لقبي الدوري والسوبر البلجيكي.

نجوم تونس كلمة السر في السوبر المصري

القاهرة – يملك الأهلي والزمالك العديد من الأوراق الرابحة لحسم المواجهة، فالأهلي يعوّل على وافده الجديد محمد مجدي "قفشه" ورمضان صبحي وحسين الشحات والمخضرم وليد سليمان، فيما يعتمد الزمالك على لاعبي خط الوسط طارق حامد والتونسي فرجاني ساسي ومحمود عبدالرازق "شيكابالا"، إضافة إلى الوافدين الجديدين المغربيين أشرف بن شرقي ومحمد أوناجم.

ومن المفارقات أن اللاعبين التونسيين هم أصحاب كلمة السر في تلك المواجهة حيث تعوّل القلعة الحمراء على جبهة علي معلول ومعه رمضان صبحي، في حين يتحكم فرجاني ساسي في وسط الملعب، ويقود حمدي النقاز الجبهة اليمنى مع محمود شيكابالا. وتكمن قوة الأهلي في استقرار تشكيلته الرئيسية، حيث يعتمد رينيه فايلر علي ثنائي وسط الملعب حمدي فتحي وعمرو السولية وأمامهما محمد مجدي أفشه، الذي بات أساسيا.

ويدرس الجهاز الفني للأهلي الدفع بأحمد الشيخ في مركز الجناح الأيمن بدلا من حسين الشحات، وفي اليسار لا بديل عن رمضان صبحي وخلفه التونسي علي معلول، وفي الأمام هناك مفاضلة ما بين صلاح محسن ومروان محسن في ظل غموض موقف المغربي وليد أزارو الذي تعرّض للإصابة مع منتخب بلاده ولم يشارك في مواجهة كانو سبورت بطل غينيا الاستوائية الأخيرة بأبطال أفريقيا.

وفي المقابل يعتمد الصربي ميتشو، المدير الفني للزمالك، على عناصر معينة على رأسها طارق حامد والتونسي فرجاني ساسي في وسط الملعب وأمامهما يوسف أوباما وفي الجبهة اليمنى محمود شيكابالا وخلفه حمدي النقاز وفي اليسرى أشرف بن شرقي وخلفه محمد عبدالشافي لمواجهة هجمات الجبهة اليمنى للقلعة الحمراء المتوقعة، وفي الهجوم سيكون مصطفى محمد.

الجزائر تتقدّم في تصنيف الفيفا

برلين – قفز المنتخب الجزائري لكرة القدم، بطل أفريقيا، مركزيْن في التصنيف الشهري الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتوّج المنتخب الجزائري بلقب بطولة أمم أفريقيا يوم 19 يوليو الماضي بعد تغلبه على المنتخب السنغالي بهدف نظيف.

واحتل المنتخب الجزائري المركز الـ38 عالميا برصيد 1466 نقطة محتلا المركز الرابع في القارة الأفريقية.

واحتل المنتخب السنغالي صدارة الترتيب في أفريقيا بالمركز العشرين عالميا برصيد 1546 نقطة، فيما جاء المنتخب التونسي في المركز الثاني برصيد 1493 نقطة، وجاء المنتخب النيجيري في المركز الثالث برصيد 1482 نقطة، أما المنتخب المغربي فقد جاء في المركز الخامس برصيد 1463 نقطة، يليه المنتخب المصري في المركز السادس برصيد 1431 نقطة.

وشهد التصنيف صعود بعض المنتخبات العربية، ثباتا أو تراجعا لبعضها الآخر. ففي القارة الأفريقية حافظت تونس على مركزها (29 عالميا)، ومصر في المركز الـ49، فيما صعد المنتخب الجزائري مركزيْن ليحتل المركز الـ38، والأمر نفسه بالنسبة إلى المنتخب المغربي الذي صعد مركزين ليحتل المركز الـ39.

وصعدت ليبيا 3 مراكز لتحتل المرتبة الـ102 عالميا، وموريتانيا تصعد مركزا واحدا لتحتل المركز الـ105. وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى على مستوى القارة الأفريقية، السنغال في الصدارة (20 عالميا)، وتونس (29 عالميا)، ثم نيجيريا (34 عالميا)، فالجزائر (38 عالميا)، وأخيرا المغرب (39 عالميا). وفي القارة الآسيوية حافظت قطر على مركزها لتحتل المرتبة الـ62 عالميا، فيما صعدت سلطنة عمان 3 مراكز لتحتل المرتبة الـ84، وسوريا مركزيْن لتحتل المرتبة الـ85 عالميا، والأردن مركزا واحدا ليحتل المرتبة الـ98، و الأمر نفسه بالنسبة إلى فلسطين لتحتل المركز الـ101. وتراجعت الإمارات مركزا لتحتل المركز الـ66 عالميا، والسعودية مركزيْن لتحتل المرتبة الـ70 عالميا، والعراق مركزين ليحتل المرتبة الـ79.

> المنتخب الجزائري احتل المركز الـ38 عالميا برصيد 1466 نقطة محتلا المركز الرابع في القارة الأفريقية

وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى على مستوى القارة، إيران في الصدارة (23 عالميا)، فاليابان (31 عالميا)، فكوريا الجنوبية (37 عالميا)، ثم أستراليا (44 عالميا)، وأخيرا قطر (62 عالميا).

وحافظ المنتخب البلجيكي على صدارة التصنيف العالمي برصيد 1752 نقطة، وجاء خلفه المنتخب الفرنسي، بطل العالم برصيد 1725، فيما تراجع المنتخب البرازيلي، بطل كوبا أميركا، للمركز الثالث برصيد 1719، حيث كان يحتل المركز الثاني في التصنيف الماضي.

وجاء المنتخب الإنكليزي في المركز الرابع برصيد 1662 نقطة، وخلفه البرتغالي برصيد 1643 ثم أوروجواي برصيد 1639 نقطة، ثم الكرواتي في المركز الثامن برصيد 1625 نقطة ثم الكولومبي برصيد 1622 نقطة ثم الأرجنتيني في المركز العاشر برصيد 1614 نقطة.

وحافظ المنتخب الإيراني على صدارة الترتيب الآسيوي، حيث احتل المركز الـ23 عالميا برصيد 1522 نقطة ثم المنتخب الياباني في المركز الـ31 عالميا برصيد 1490 نقطة، يليه الكوري الجنوبي في المركز الـ37 عالميا برصيد 1470 نقطة، ثم المنتخب الأسترالي في المركز الـ44 عالميا برصيد 1441 نقطة، يليه المنتخب القطري في المركز 62 عالميا برصيد 1377 نقطة.

هاس يتشبث بخدمات غروسيان

برلين – أعلن فريق هاس، المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا–1 أمس الخميس، بقاء السائق رومان غروسيان مع الفريق في الموسم المقبل بجانب كيفين ماجنوسين، وذلك قبل سباق الجائزة الكبرى بسنغافورة الذي يقام يوم الأحد المقبل.

وقال غونتر ستاينر مدير الفريق "الخبرة، والحاجة إليها، أحد الركائز الأساسية لفريق هاس، وبقيام رومان غروسيان وكيفين ماجنوسين بالتسابق لنا، سنواصل امتلاك تشكيلة توفر لنا منصة قوية لمواصلة التطور".

بينما قدم الفريق الأميركي أداء قوي في 2018، حيث احتل المركز الخامس في فئة المصنعين، يحتل الفريق حاليا المركز الثاني من القاع وعاني غروسيان على وجه التحديد حيث حصد ثماني نقاط فقط، حيث أفادت تقارير بأنه يقترب من خسارة مكانه في الفريق، بجوار ماجنوسين الذي مازال متعاقدا مع الفريق حتى 2020. ولكن السائق البالغ من العمر 33 عاما حصل على الثقة ليبقى لموسم خامس مع فريق هاس.

وقال السائق "لقد قلت دائما بأنّ رغبتي تتسم بالبقاء مع هاس ومواصلة البناء على إنجازات الفريق. منذ تواجدي هنا منذ البداية ورؤيتي للعمل الذي يقوم به جين هاس وغونتر شتاينر لجعل الفريق تنافسيا، يسعدني جدا بطبيعة الحال مواصلة مشاركتي في ذلك". وأضاف "كانت لحظة مميّزة بالنسبة لنا إحراز المركز الخامس في بطولة الصانعين العام الماضي خلال الموسم الثالث للفريق بالبطولة". وتابع قائلا "واجهنا تحديات هذا الموسم، إذ سنستفيد من تجربة العام الماضي والحالي للمضي قدما لعام 2020. أتطلع قدما للعمل مع كيفن وكافة الفريق ومواصلة رحلتنا معا".

غونتر ستاينر

سنواصل امتلاك تشكيلة توفر لنا منصة لمواصلة التطور

وكان يعتبر هلكنبرغ من أبرز المرشحين للانضمام إلى هاس مكان غروجان، إلا أنه لا يمتلك خيارات كثيرة، ولكن لعل أبرزها الانضمام لفريق ألفا روميو مكان الإيطالي جيوفينازي.

لعنة الإصابة تلاحق نجوم ألعاب القوى

نيروبي – أوضحت الشركة التي تدير أعمال العدّاءة الأثيوبية جنزيبي ديبابا، حاملة الرقم القياسي في سباق 1500 متر وبطلة العالم ،2015 أنها ستنسحب من بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة الأسبوع المقبل بسبب إصابة بالقدم.

وقالت شركة بينيدا سبورت في بيان إن ديبابا، التي سجلت رقما قياسيا عالميا في سباق 1500 متر عام 2015 خلال ثلاث دقائق و50,07 ثانية قبل التتويج بلقب بطولة العالم في بكين، أصيبت بتمزق جزئي في القدم اليمنى في لقاء زوريخ بالدوري الماسي الشهر الماضي.

وجنزيبي (28 عاما) الحاصلة على ميدالية فضية في أولمبياد ريو 2016 هي الشقيقة الصغرى لبطلة الأولمبياد ثلاث مرات تيرونيش. وبانسحاب ديبابا ستصبح الكينية المدافعة عن اللقب وبطلة الأولمبياد فيث كيبيغون والهولندية المولودة في أثيوبيا سيفان حسن، التي كسرت الرقم القياسي العالمي في سباق الميل (4,12,33 دقيقة) في يوليو تموز الماضي، الأقرب للفوز باللقب في الدوحة.

ضربة أخرى

في ضربة أخرى للسباق أعلن الكيني إيليا مانانغوي، بطل العالم بسباق 1500 متر للرجال في وقت سابق هذا الأسبوع، إنه لن يتمكن من الدفاع عن لقبه بسبب الإصابة. ولم يشارك مانانغوي في التصفيات الوطنية المؤهّلة إلى البطولة، والتي أقيمت في نيروبي الأسبوع الماضي، ولكن تم اختياره ضمن فريق من أربعة عدّائين مخوّلين المشاركة في سباق 1500 متر، لمنحه فرصة الدفاع عن لقبه في بطولة الدوحة (27 سبتمبر– 6 أكتوبر).

وفي المقابل أفاد مدرّبه برنار أوما قائلا "قرار صعب"، وتابع "من الأفضل له أن يعلن انسحابه من البطولة العالمية والتحضير للألعاب الأولمبية في طوكيو العام المقبل"، مشيرا إلى أن مانانغوي يحتاج إلى المزيد من الوقت للتعافي من الإصابة التي تعرض لها. وسيقع على عاتق الفائز بالدوري الماسي 2019 تيموثي شيرويوت ورونالد كويموي وبطل العالم للشباب جورج مانانغوي، الأخ الأصغر لاليجاه، مهمة تمثيل كينيا في سباق 1500 متر في العاصمة القطرية.

وفي سياق متصل أعلن الاتحاد الألماني لألعاب القوى (دي.إل.في) أنه تم إقصاء العداءة كارولين شايفر من المنتخب الألماني المشارك في بطولة العالم. وكانت شايفر فازت بالميدالية الفضية في بطولة العالم 2017، لكنها أكدت أنها لن تكون قادرة على المنافسة بمستوى مماثل في قطر. وقالت شايفر التي تتطلع للمشاركة في دورة الألعاب الأوليمبية طوكيو 2020 "أعرف أن هذا القرار صائب، من أجل منح جسدي الشفاء والإعداد للألعاب الأولمبية المقبلة".

آمال مهددة

وكان بمقدور شايفر أن تصبح المتسابقة الألمانية الوحيدة في سباقات العدو ببطولة العالم بالدوحة.

وانسحبت نيل إيكهارت لاعبة الوثب من منافسات الدوحة بسبب المرض، ليتم استدعاء كريستينا هونسيل للفريق الذي يضم 70 رياضيا ورياضية. وأصبحت آمال ألمانيا في الفوز بميدالية مهدّدة، وذلك بعد تعرّض ديفيد ستورل، بطل العالم مرتين وبعض الفائزين بميداليات أوروبية، إلى الإصابة.

مطاردة صعبة